

تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020 ، المياه وتغير المناخ
اللقاء الافتراضي الإقليمي العربي
حلول لقضايا تغير المناخ في مجال المياه

نشاط بمناسبة اليوم العالمي للحد من التصحر والجفاف
17 يونيو/ حزيران 2020

من الساعة 13:00 حتى 14:30 بالتوقيت المحلي لمدينة القاهرة
مذكرة تعريفية

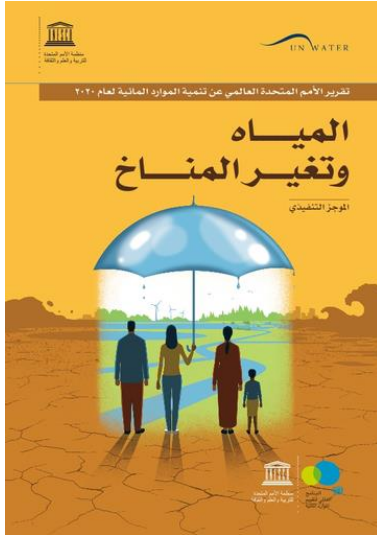
تمهيد

إن تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية (WWDR) هو مراجعة موثوقة لموارد المياه العذبة في العالم مع التركيز على أحد قضايا المياه الاستراتيجية المختلفة في كل عام. ويقدم التقرير أفضل الممارسات من جميع أنحاء العالم إضافة إلى تحليلات متعمقة لتزويد صانعي السياسات ومتخذي القرار بالأدوات اللازمة لتيسير اتخاذ قرارات مستنيرة للإدارة المستدامة لمياهنا. كما تعمل سلسلة إصدارات التقرير أيضاً كآلية للإبلاغ عن التغييرات في استخدام / إدارة موارد المياه والتقدم نحو تحقيق الأهداف الدولية ، ولا سيما تلك المذكورة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتقوم اليونسكو بنشر تقرير الأمم المتحدة العالمي لتنمية المياه والذي ينسقه برنامج اليونسكو العالمي لتقييم المياه. إن التقرير هو نتاج مجهود مشترك لما يزيد عن 70 وكالة من وكالات الأمم المتحدة وبعض الهيئات الأخرى التي تشكل منظومة الأمم المتحدة للمياه.

خلفية عامة

وقد تم إطلاق تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020 بمناسبة اليوم العالمي للمياه في 22 مارس/ آذار 2020م، نشرت فيه رسائل مرئية من المدير العام لليونسكو ومن رئيس منظومة الأمم المتحدة للمياه للمياه. ويركز تقرير عام 2020 على التحديات والفرص والاستجابات المحتملة لتغير المناخ من خلال المياه، من حيث التكيف مع والتخفيف من تأثيرات التغير المناخي وتحسين قدرات التأقلم مع تلك التأثيرات. كما أنه يوفر قاعدة معرفية محدثة حول الروابط بين المياه وتغير المناخ، بما في ذلك التقييمات العلمية والأطر السياسية الدولية.



وعقب إطلاق التقرير عبر الإنترنت، تم تنظيم سلسلة من اللقاءات الإقليمية الافتراضية بهدف عرض النتائج الرئيسية والتوصيات السياسية المدرجة في التقرير على نطاق واسع، مع عقد مناقشات نوعية تركز على التحديات التي تواجه كل منطقة. وتهدف العروض والمناقشات إلى معالجة الروابط الحساسة/ الشائكة بين المياه وتغير المناخ في سياق جدول أعمال التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. وأيضاً سوف تسلط المناقشات الضوء على الكيفية التي يمكن للإجراءات المتضافرة أن تصل إلى حلول مريحة للجميع، مما يمهد الطريق لتحسين إدارة موارد المياه، وتقليل المخاطر المتعلقة بالمياه، وتحسين سبل الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع بصورة مستدامة.

يعتبر الوباء الحالي لفيروس كورونا المستجد-19 دليلاً آخر على أن إمدادات المياه والصرف الصحي المتاحة **"للبيض فقط"** تجلب مخاطر عالية لمسيرة التنمية المستدامة وتعرض رفاه الجميع للخطر. وسوف تتيح اللقاءات الافتراضية الفرصة لترويج دور تفعيل زيادة الاستثمار في مجال إمدادات المياه وتوفير خدمات الصرف الصحي في ظل تغير المناخ والأوضاع البيئية لتحقيق الإدارة المستدامة لموارد المياه. يجب ألا ننسى أنه في حين أننا نتعاون جميعاً للتغلب على جائحة فيروس كورونا المستجد-19، تبقى محدودية القدرة على الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي والنظافة من المسببات الصامتة للوفيات على المدى الطويل، بما تحمله من مسببات تسبب الكوليرا والإسهال، والمعتمد بأنهما يوديا يومياً بحياة حوالي 2000 طفل.

وبالتالي، فإن عرض تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020 سوف يكون منبراً للخبراء من المشاركين من الدول والشركاء الإقليميين وأصحاب المصلحة يتيح لهم وضع النتائج والتوصيات في سياق التحديات والفرص الإقليمية ومشاركة أفضل الممارسات من داخل المنطقة.

الفعالية الإقليمية لإطلاق التقرير في المنطقة العربية

ويخطط مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم للدول العربية، بالتنسيق مع مكاتب اليونسكو الميدانية¹ في المنطقة العربية وبالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (الإسكوا)، بتنظيم لقاء افتراضي لإطلاق التقرير في المنطقة العربية. وسوف يعقد هذا اللقاء يوم الأربعاء الموافق 17 يونيو/ حزيران 2020، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف وهي تحديات مهمة في المنطقة العربية شحيحة المياه والتي تفاقمت بسبب تغير المناخ

وسوف يصدر مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم للدول العربية دعوات إلكترونية استناداً على قوائم المدعوين المرسلة من جانب مكاتب اليونسكو في المنطقة وشركاء آخرين ممن يسجلون لحضور اللقاء. وسيشمل المدعوون خبراء عرب في مجال تغير المناخ، وشركاء من اليونسكو وإسكوا، ومن الوسط الأكاديمي المعني إضافة إلى أعضاء أسرة اليونسكو للمياه في المنطقة واللجان الوطنية لليونسكو وللبرنامج الهيدرولوجي الدولي في المنطقة العربية. ونشجع مشاركة الشباب في تلك الفعالية. وسيتلقى كافة المشاركين نسخة إلكترونية من الملخص التنفيذي باللغة العربية لتقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020، بالإضافة إلى روابط تخص المواد التقنية ذات الصلة بقضايا المياه وتغير المياه في المنطقة. وسيستعين اللقاء الافتراضي

¹ مكاتب اليونسكو في بيروت، بغداد، الدوحة، الخرطوم، الرباط، ورام الله.

بتقنية الميكروسوف للتحاور الجمعي مع إرسال روابط الاجتماع لمن قاموا بالتسجيل لتسهيل وتنظيم انضمامهم الى اللقاء.

وسيتضمن اللقاء عرض نتائج وتوصيات السياسة العالمية لتقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020، بالإضافة إلى عرض من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) حول التحديات والأنشطة الرئيسية لتغير المناخ التي تواجه المنطقة على النحو الذي حددته المبادرة الإقليمية للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثر الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية (RICCAR) إضافة إلى تعليق عن التقرير تقدمه اليونيسيف متبوعا بنقاش مفتوح .

ملاحظات

- ستكون اللغة العربية هي اللغة الأساسية للقاء، ومن المتوقع ان تكون بعض الإجابات والكلمات باللغة الإنكليزية حيث ستتم ترجمتها الفورية عبر خاصية الحوار لتطبيق MS Teams
- سيتم الطلب من كل المدعوين تأكيد مشاركتهم عبر املاء نموذج تسجيل على لشبكة الإنترنت بزيارة الرابط التالي:

<https://forms.gle/Nqk2WxLqKZzipB8j6>

- سيتم أخذ تسجيل صوتي ومرئي لوقائع الجلسة الافتتاحية والجلسة الفنية، ولن يسجل النقاش

البرنامج المبدئي

الجلسة الافتتاحية

- افتتاح المتلقى والترحيب: **الدكتور غيث فريز**، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم في الدول العربية، القاهرة
- الكلمة الرئيسية: **الدكتورة شاميليا نوير-بدويل**، الأمين العام المساعد لقطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو، باريس
- كلمة ترحيب: **السيدة رولا مجدلاوي**، رئيسة مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية، الإسكوا، بيروت
- كلمة ترحيبية: **الدكتورة ميكيليا ميليتو**، القائمة بأعمال منسق برنامج اليونسكو العالمي لتقييم المياه، بيروجيا

الجلسة الفنية

- تأثيرات تغير المناخ على المنطقة العربية: **السيدة كارول شوشاني شرفان**، رئيسة قسم الموارد المائية ومنسقة RICAAR، مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية، الإسكوا، بيروت
- عرض المحاور الرئيسية لتقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2020: **الدكتور بشر إمام**، أخصائي برامج أول /علوم المياه، مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم للدول العربية، القاهرة

- تعقيب عام: الدكتور عمر الحطاب، مستشار أول، طوارئ المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، اليونيسف، نيويورك
- نقاش